



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
فرع تاريخ

بمناسبة الذكرى السبعين لاندلاع الثورة التحريرية الكبرى، وتحت شعار: "منطقة القبائل أرض الوطنية والنضال"، فرقة مشروع بحث التكوين الجامعي PRFU: "النشاط السياسي والإصلاحي في منطقة القبائل ودوره في بلورة الوعي الوطني 1919-1954"، وبالتنسيق مع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تنظم ملتقى وطني -عن بعد- تحت عنوان:

## الإسهام السياسي لمنطقة القبائل في

## الحركة الوطنية 1919-1954م

### الديباجة

بعد نهاية الحرب العالمية الأولى كانت منطقة القبائل على غرار بقية مناطق الوطن، تعيش في ظل تطوراتها الداخلية وإفرازات هذه الحرب ونتائجها على الشعب الجزائري وحركته الوطنية، هذه الأخيرة التي يمكن القول بأنها قد دخلت منذ عقد العشرينات في مرحلة جديدة من النضال والكفاح، عكست حالة من التحول والتطور في العمل الوطني الذي بات أكثر تنظيماً عند الجزائريين. ومنطقة القبائل لم تكن بعيدة عن التأثير والتأثر بذلك التطور الذي عرفته الحركة الوطنية الجزائرية، فهي لم تنقطع عن القضية الوطنية والدفاع عنها والوقوف ضد الاحتلال الفرنسي ومقاومته منذ القرن 19م، واستمرت مع مطلع القرن 20م بعد تغير شكل وأسلوب المقاومة، التي التزمت منذ هذا التاريخ شكلاً سلمياً يعتمد على السياسة والعمل الحزبي والنشاط الجمعي والكشفي والتربوي...، بحيث كانت حاضرة وفاعلة في الكثير من المناسبات والأحداث الوطنية.

هذا وقد عرف العمل الوطني في هذه المنطقة نمواً، ومساراً حافلاً بالأحداث والتطورات مثل باقي مناطق الوطن، كما أخذ فيها هذا العمل عدة أشكال، واعتمد على عدة وسائل، وعرف توجهات مختلفة جمعت بين العمل الإصلاحي والعمل السياسي. هذا الأخير الذي عرف تطوراً كبيراً بعد الحرب العالمية الثانية، حتى بات أحد الأشكال الأكثر تعبيراً على مستوى النضج الوطني، في الجزائر ككل وليس في هذه المنطقة فقط. فبفضل العمل الوطني تأطر وتهيكل سكان المنطقة بشكل

منظم، خاصة بعد توسع العمل الحزبي والتوعوي إلى أغلب قرى ومدائر المنطقة، مما أدى إلى ارتفاع مستوى الوعي والحس الوطني عند سكان المنطقة، هذا الوعي الذي ساهمت في بلورته العديد من الأحزاب والجمعيات...، فضلا عن الأحداث والتطورات التي عرفت المنطقة بشكل خاص والجزائر بشكل عام، بداية من تداعيات مجازر 08 ماي 1945م، ومرورا بتأسيس المنظمة الخاصة سنة 1947م، وصولا إلى التحضير للثورة وتفجيرها سنة 1954م.

إن التطور في النشاط والعمل السياسي الذي عرفتة هذه المنطقة ما بين 1919-1954م، كان في جزء كبير منه نابعا من الجهود الحثيثة التي قام ببذلها مجموعة من الوطنيين والنشطاء السياسيين من أبناء المنطقة وغيرهم من أبناء الجزائر، الذين عملوا بجد وسعوا بكل تقان من أجل النهوض بأهالي المنطقة، من خلال تعليمهم وتوعيتهم وتسييسهم بما يخدم القضية الوطنية، ويؤدي إلى تنمية وبلورة حسهم ووعيهم الوطني، في سبيل تحقيق تحررهم وانعتاقهم من الاحتلال.

## الإشكالية

على الرغم من الأوضاع والظروف التي كانت تعيش فيها منطقة القبائل خلال هذه الفترة، وعلى الرغم من بعض الخصوصيات التي كانت تتميز بها المنطقة من الطبيعة الجبلية الصعبة، وفقر الأرض، وكثرة المهاجرين منها، والاستهداف بالفرنسة والتنصير، إلا أنها استطاعت مواكبة التطور الذي عرفتة الحركة الوطنية في الجزائر ما بين 1919-1954م، بل واستطاعت أيضا أن يكون لها قسط غير قليل من الإسهام فيه. ففيمما تتمثل هذه المواكبة؟ وكيف أسهمت المنطقة في تطور العمل السياسي الوطني في الجزائر؟ وما هي أهم المظاهر والشخصيات الوطنية السياسية في المنطقة التي كان لها دور في إرساء ودعم العمل السياسي خلال هذه الفترة؟

## الأهداف

- التعرف على بؤادر وطلائع العمل السياسي في المنطقة، وأهم روافده ومظاهره.
- الوقوف على حجم إسهام مناضلي المنطقة في النضال السياسي داخل الوطن وخارجه، وتفاعلهم مع الأحداث الوطنية خلال هذه الفترة.
- الكشف عن الدور الذي قام به أبناء المنطقة الوطنيين في الحفاظ على مقومات الشخصية الجزائرية، وفي بلورة الوعي الوطني عند سكان المنطقة وعند عامة الجزائريين.

## المحاور

- المحور الأول: بؤادر العمل الوطني في منطقة القبائل ما بين 1919-1945م:

أ- روافد ومظاهر العمل السياسي في المنطقة.

ب- إسهام مناضلي المنطقة في النضال السياسي داخل الوطن وخارجه.

ج- النشطاء السياسيون.

- المحور الثاني: تفاعل مناضلي المنطقة مع الأحداث الوطنية 1945-1954م:

- أ- مع مجازر ماي 1945م وتداعياتها.  
ب- مع إنشاء المنظمة الخاصة وإرهاصات الثورة.  
ج- مع أزمات حركة الانتصار للحريات الديمقراطية.

### الهيئة المشرفة على الملتي

#### الرئاسة الشرفية للملتي:

- أ.د/ أحمد بودة، مدير جامعة تيزي وزو  
أ.د/ فريد بوطابة عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
د/ نور الدين كريمة رئيسة قسم العلوم الإنسانية  
رئيس الملتي: د. عزيز خيثر - جامعة مولود معمري - تيزي وزو -  
رئيس اللجنة العلمية: د. سعيد بورنان - جامعة مولود معمري - تيزي وزو  
رئيسة اللجنة التنظيمية: أ. غانية بعيو - جامعة مولود معمري - تيزي وزو

### أعضاء اللجنة العلمية

- د/ مصطفى سعداوي، جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة  
- أ. د/ مزهورة صالح، جامعة مولود معمري - تيزي وزو  
- أ. د/ عبد المجيد بن عدة، المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة  
- د/ عبد النور خيثر، جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة  
- د/ كمال سليح، جامعة تيبازة  
- د/ مولود قرين، جامعة يحيى فارس - المدية  
- د/ سليم بعلوج، جامعة مولود معمري - تيزي وزو  
- د/ يعقوب حيمي، جامعة مولود معمري - تيزي وزو  
- د/ لاصب فرحات، جامعة مولود معمري - تيزي وزو

### أعضاء اللجنة التنظيمية

- أم /رشيد مريخي جامعة مولود معمري - تيزي وزو  
- أم / سعيد زهار جامعة مولود معمري - تيزي وزو  
- أم / مسعودة قاسي، جامعة مولود معمري - تيزي وزو

- أ م/ زكية فلاح، جامعة مولود معمري - تيزي وزو
- ط.د/ فاروق عميور جامعة مولود معمري - تيزي وزو
- ط.د/ حكيم هادي جامعة مولود معمري - تيزي وزو
- ط.د/ عثمان مسعي محمد جامعة مولود معمري - تيزي وزو
- ط.د/ عميرة مليكي، جامعة مولود معمري - تيزي وزو
- ط.د/ مبارك قاسمي، جامعة مولود معمري - تيزي وزو

### شروط المشاركة

- أن تكون المداخلة فردية، ضمن محاور الندوة.
- ألا تقل صفحات المداخلة عن 10 صفحات ولا تزيد عن 20 صفحة.
- يكتب البحث باللغة العربية بصيغة "ورد" بخط Traditional Arabic، حجم 18 في المتن و14 في الهامش.
- وبالفرنسية: بصيغة "ورد" Times New Roman، حجم 16 في المتن و14 في الهامش.
- ترسل المداخلات كاملة على البريد الإلكتروني لرئيس الملتقى: [apportpolitique@ummo.dz](mailto:apportpolitique@ummo.dz)

### تواريخ مهمة

- آخر أجل لاستقبال الملخصات: 05 أوت 2024
- الرد على الملخصات المقبولة 7 أوت 2024
- آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة 28 سبتمبر 2024
- الرد على المداخلات المقبولة 03 أكتوبر 2024
- تاريخ انعقاد الملتقى 28 أكتوبر 2024

\* \* \*